



الموضوعات الرئيسية لحملة أسبوع المستثمر العالمي (2024):

- التكنولوجيا والتمويل الرقمي.
- الأصول المشفرة.
- التمويل المستدام.

بالتكامل مع الموضوعات التالية:

- منع الغش والاحتيال
- مرونة المستثمر
- أساسيات الاستثمار

التكنولوجيا والتمويل الرقمي

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أيوسكو) الرسائل الرئيسية – التكنولوجيا والتمويل الرقمي

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يأخذ الوقت اللازم ليكون على اطلاع عند اتخاذ قرارات الاستثمار، حتى في سياق الوتيرة السريعة للاستثمار اليوم.
- يفهم كيفية استخدام الأدوات الرقمية التي يمكن أن تساعد في إدارة أمواله، وأن يعلم أن تلك الأدوات لا تمنع الخسارة أو الاحتيال، وأنه يجب عليه الاستمرار في إجراء بحث مستقل وشامل حول كل فرصة استثمارية.
- يعرف كيفية التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الدقيقة للمعلومات عبر الإنترنت.
- يعرف أنه قد يكون لدى المؤثرين الماليين تعارض مصالح أو إمكانية تلقيهم أموالاً للبحث على بعض الفرص الاستثمارية التي يروجون لها عبر الشبكة.
- يدرك أن المؤثرين الماليين على وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكنهم معرفة الظروف الشخصية لمتابعيهم، لذا قد تكون توصياتهم غير مناسبة.
- يعي الإمكانيات الجديدة التي توفرها التقنيات، مثل الذكاء الاصطناعي والخصائص الرقمية الأخرى مثل كيفية عرض "الألعاب التحفيزية وميتافيرس Metaverse" للطرق التي يسلكونها في الاستثمار، ولكن يتوجب على المستثمر أن يدرك أي تأثيرات سلبية محتملة على أفعاله نتيجة التحيزات السلوكية.

- يدرك المخاطر الكامنة المرتبطة ببعض الممارسات مثل ممارسات "المشاركة الرقمية"¹ و"التداول بالنسخ"² و"التداول الجزئي"³ وكيفية توافقها مع إمكانية تقبل المخاطر الشخصية.

إيجازاً:

التكنولوجيا والتمويل الرقمي

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يعي أن الأدوات الرقمية يمكن أن تجعل من الاستثمار عملية سريعة وميسرة، ويمكن أن تساعد، عند استخدامها بشكل مناسب على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة أثناء وضع خطة استثمار طويلة الأجل تتميز بنسبة مخاطر مقبولة.
- يبحث ويفهم الاستثمارات والاستراتيجيات المتضمنة في ممارسات المشاركة الرقمية وممارسات التداول بالنسخ وممارسات التداول الجزئي قبل الالتزام بدفع الأموال.
- يتعامل مع المنصات التي تتمتع بالسمعة الموثوقة وممارسات شفافة وتملك ترخيصاً سليماً.
- يعرف كيفية التمييز بين المؤثرين الماليين الذين يبتكرون محتويات لأغراض تعليمية وأولئك المؤثرين الماليين الذين يتخذون أفعالاً تسعى فقط لتحقيق منفعة تجارية لهم.
- لا يتبع توصيات المؤثرين الماليين دون التحقق، وأن يفحص الملف الشخصي الخاص بالمؤثر المالي، بما في ذلك تعليمه وخبراته ومؤهلاته العلمية.

الأصول المشفرة

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أبوسكو) الرسائل الرئيسية - الأصول المشفرة

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يعي ماهية منتجات الاستثمار والمخاطر المرتبطة بالأصول المشفرة.
- يدرك أن المحتال ما هو إلا شخص يسعى جاهداً للاستفادة من الزخم المثار حول اهتمام المستثمر بموضوع الأصول المشفرة، ويعمل المحتال على حث المستثمر على "الاستثمار" ومن هنا يتمكن من سرقة أمواله. على سبيل المثال، تحاول المنظمات الإجرامية الدولية إغراء المستثمرين غير المشتبهين للاستثمار في الأصول المشفرة عبر خدعة تعرف بـ "pig butchering".
- يدرك أن هناك إمكانية تحويل الأصول المشفرة للخارج ونقلها بصورة لا رجعة فيها في خلال دقائق معدودة.

¹ "ممارسات المشاركة الرقمية" هي أدوات تشمل التقنيات السلوكية أو التسويق التفاضلي أو الألعاب التحفيزية أو عناصر التصميم أو خصائص التصميم التي تتعامل عن قصد أو عن غير قصد مع المستثمرين الأفراد على المنصات الرقمية، إضافة إلى الأدوات والأساليب التحليلية والتكنولوجية (تعريف لجنة الأوراق المالية في أونتاريو "OSC").

² "التداول بالنسخ" يسمح للشخص (ناسخ التداول) بنسخ الصفقات التي ينفذها واحد أو أكثر من المتداولين الآخرين، الذين عادة ما يتم وصفهم بأنهم "مخضرمين" (المتداول الرئيس).

³ "الأسهم الجزئية" تسمح للمستثمرين بالمشاركة في أداء سهم لمصدر ما عن طريق أداة تتبع سعر السهم، ولكنها تتوافر بسعر شراء أصغر، أي سعر السهم التناسبي للسهم الأساسي (تعريف هيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبية "ESMA").

- يعرف أن العناية الواجبة أكثر أهمية عند التعامل مع الأصول المشفرة، نظراً لأن العديد من المشاركين في سوق الأصول المشفرة يعملون خارج الأطر التنظيمية المعمول بها أو لا يمثلون لها، ومع وجود الميل للتأييدات المضللة أو المشاهير.
- يتحقق ما إذا كانت منصة معاملات الأصول المشفرة مسجلة أو مرخصة أو مصرح لها بالعمل ضمن الهيئة الرقابية التي تُقدم فيها المنتجات أو الخدمات أم لا.

إيجازاً:

الأصول المشفرة

يجب على المستثمر الذكي أن:

يفهم المخاطر المرتبطة بالأصول المشفرة، بما في ذلك عدم الامتثال للوائح المعمول بها، الاحتيال، التقبل، التأييدات المضللة، واحتمال الإفلاس أو العجز المالي للمُصدر أو الوسيط.

التمويل المستدام

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أيوسكو) الرسائل الرئيسية – التمويل المستدام

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يدرك أنه يمكن الإشارة إلى التمويل المستدام بعدة طرق مختلفة، مثل الاستثمار البيئي والاجتماعي والحوكمة، والاستثمار الاجتماعي المسؤول، والاستثمار المؤثر.
- يستعرض ويراجع وثائق الإفصاح الخاصة بالاستثمار لمعرفة مدى وزن الإفصاحات ذات الصلة لمختلف عوامل الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية أو عوامل التمويل المستدام.
- يأخذ في الاعتبار ما إذا كان النهج المعلن للاستثمار في التمويل المستدام يتماشى مع أهدافه الاستثمارية وتفضيلاته وتحمله للمخاطر.
- يُقيّم كل فرصة للاستثمار في التمويل المستدام باعتبارها فرصة فريدة وتخضع فقط للشروط الخاصة بها.

إيجازاً:

الاستثمار/التمويل المستدام

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يعي أنه على الرغم من إمكانية وصف الاستثمار المستدام بطرق مختلفة (مثل الاستثمار البيئي والاجتماعي والحوكمة، أو الاستثمار الاجتماعي المسؤول، أو الاستثمار المؤثر)، فمن المهم أن يدرس المستثمر فيما إذا كان الاستثمار يتوافق مع أهدافه وغاياته وقدرته على تحمل المخاطر أم لا.
- يستعرض وثائق الإفصاح ويدرك أن عمليات الاستثمار في التمويل المستدام يمكن أن تختلف بصورة كبيرة وهناك حاجة إلى تقييم كل عملية طبقاً للشروط الخاصة بها.

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أيوسكو)
الرسائل الرئيسية – منع الغش والاحتيال

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يتحقق من أن الخبير المالي الذي يقدم له النصح والمشورة المالية مرخص من الجهات الرسمية.
- يبحث في كل الفرص المتاحة للاستثمار بشكل مستقل قبل البدء في عملية الاستثمار.
- يتجنب وضع مخططات "الثراء السريع" وكذلك "عدم وجود احتمالية لتكبد خسائر" عن طريق التمهّل في اتخاذ القرار وطرح العديد من الأسئلة.
- يتفهم أنه لا يمكن ضمان العوائد المتوقعة، حيث إن الوعد بالعائدات المرتفعة "المضمونة" مع وجود مخاطر قليلة أو معدومة ما هو إلا إشارة شائعة لوجود مخاطر ويجب أن يثير المخاوف.
- لا يثق بأي شخص يحاول الضغط عليه لاتخاذ قرارات استثمارية متسّرة.
- يتأنى ولا يتسرع، ويتجاهل عروض المبيعات المبالغ فيها والضغط الفورية للبدء في الاستثمار في الحال.
- يُبدي الشكوك تجاه طلبات تحويل الأموال إلى خارج البلاد.
- يحتاج من إمكانية الكشف عن أية معلومات شخصية في مكانة غير متوقعة أو أي من وسائل الاتصال الأخرى.
- يتحقق من استخدام كلمات مرور قوية وممارسات سليمة لأمن البيانات مثل المصادقة الثنائية على الحسابات التي تحتوي على بيانات مالية.
- يتشكك في عروض الاستثمار غير المرغوب فيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- يتحقق من مصدر أي معلومات استثمارية موجودة على شبكة الإنترنت.

صمود المستثمر

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أيوسكو)
الرسائل الرئيسية – صمود المستثمر

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يركز على أثر التضخم على القوة الشرائية ويحرص على استخدام النسب الحقيقية للعوائد لتقييم أداء الاستثمار.
- يتفهم الطريقة التي قد تتصرف بها فئات الأصول في بيئة التضخم المستمر وتأثير ذلك على جاذبيتها.
- يدرك أهمية التنويع، وبخاصة فيما يخص حماية الاستثمارات من تكبد خسائر جزاء وقوع حدث فردي غير متوقع.
- يتغلب على الصدمات المالية السلبية من خلال توفير أموال مناسبة لمواجهة حالات الطوارئ.

- يتفهم أن جميع أشكال الاستثمار تنطوي على درجة معينة من المخاطر.
- يضع الخطط لمواجهة تحديات الحياة غير المتوقعة مع استراتيجيات وضع الميزانية لإدارة المخاطر، والحد من تأثير التضخم وتجنب الديون ذات الفوائد المرتفعة.

أساسيات الاستثمار

أسبوع المستثمر العالمي 2024 للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (أيوسكو) الرسائل الرئيسية – أساسيات الاستثمار

يجب على المستثمر الذكي أن:

- يتعرف على التحذيرات المبكرة بشأن الاحتيال الاستثماري ويتفهم ماهية المجال الذي يستثمر أمواله فيه ("يتحسس موضع قدمه قبل أن يخطو خطواته الأولى").
- يدرك فوائد الاستثمار طويل الأجل الذي يتميز بالانتظام والتنوع.
- يخطط لعمليات الاستثمار طبقاً لاحتياجاته وأهدافه المستقبلية.
- يدرك نقاط القوة والمزايا التي تتمتع بها الفوائد المركبة.
- يُقيّم أثر الرسوم والمصاريف عند اختيار عمليات الاستثمار.

* * *